

## الفصل الأول فوكنز والمسيبي

بلدة أوكسفورد هي عاصمة لافايت التابعة لولاية  
المسيبي . وفي البلدة توجد جامعة المسيبي . ويبلغ  
عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة ، وتبعد عن ممفيس - مدينة في  
ولاية تيسي - ٧٥ ميلا، كما تقع شرقي أراضي القطن الخصبة  
المنخفضة في دلتا نهر المسيبي . والبلدة واقعة في رقعة  
وعرة ، تتخللها الوديان العميقة الضيقة - كما أن أكثرية  
سكان المنطقة من فقراء الفلاحين البيض والزوج الذين  
يستأجرون الارض ، ويعيشون في أكواخ متداعية بنيت على  
امتداد طريق ترابي غير معبد ، ولا تعطيم الارض الشحيحة  
الا ما يقيم أودهم . وفي الريف - حيث تحوم الصقور ،  
وحيث يهرب الاطفال السود الى بيوتهم عندما يشاهدون  
رجلا ابيض يركب عربة ، تمضي الطريق عبر الاكواخ وذلك  
المصلين حيث كانت تقام الاجتماعات الدينية وبقايا الممدن  
القديمة التي كانت مزدهرة يوما ما ثم اختفت - مثل بلدة  
كولج هول التي كانت تنافس بلدة أكسفورد والتي لم يبق